

هل الذنوب تسلب نعمة الولاية ؟

السؤال :

السلام عليكم هل يمكن الذنب يسلب من المؤمن الولاية وليكون مؤمن اذا اصر على الذنب ام تختلف الحالات من ذنب اصر عليه الى ذنب اخر اكبر اصر عليه اذا كان ذلك ومات وهو مصر على الذنب لم يتوب هل نقول سوء عاقبة مع العلم البعض يذكر ان فعلت هذا قضاء حاج المؤمن او الدعاء العذيلة او قلت رضيت رضيت بالله ربا وبالإسلام ديننا الى اخره فلن تسلب الايمان ولن يقربك الشيطان وتموت على حسن العاقبة ام هذه الامور لتتفع مادام مصر على الذنب ام هذه الامور تنفعك اذا قتلها وتموت على حسن العاقبة حتى اذا كان الاصرار على الذنب ومات نريد توضيح

الجواب :

قَالَ الرَّسُولُ الْأَعْظَمُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : يَا عِبَادَ اللَّهِ فَاحْذَرُوا الْإِنْهَمَاكَ فِي الْمَعْاصِي- وَ التَّهَاؤُنِ بِهَا فَإِنَّ الْمَعْاصِيَ يَسْتَوْلِي بِهَا الْخِذْلَانُ عَلَى صَاحِبِهَا- حَتَّى يُوقِعَهُ فِيمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهَا، فَلَا يَرَالُ يَعْصِي وَ يَتَّهَوُونَ وَ يَخْدُلُونَ- وَ يُوقِعُ فِيمَا هُوَ أَعْظَمُ مِمَّا جَنَى- حَتَّى يُوقِعَهُ فِي رَدِّ وَايَةِ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ دَفْعِ نُبُوَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ، وَ لَا يَرَالُ أَيْضاً بِذَلِكَ حَتَّى يُوقِعَهُ فِي دَفْعِ تَوْجِيدِ اللَّهِ، وَ الْإِلْحَادِ فِي دِينِ اللَّهِ.(بحار الأنوار ج 70 ص 360)